بريطانيا ترسل سفينة ثانية إلى الخليج.. وإيران تستأنف إنتاج الماء الثقيل في «اراك» وتحذر بريطانيا من «عواقب وخيمة»

مباحثات «بناءة» في ڤيينا وطهران تواصل خفض التزامها بالاتفاق النووي

عواصم ـ وكالات: رغم التصريحات الإيجابية حول «اجتماع بناء» عقد في ڤيينا بين مجموعة «4+1» وإيران لبحث الاتفاق النووي أمس، يبدو أن التصعيد سيبقى سيد الموقف في المدى المنظور، حيث أعلنت طهران أنها ستواصل تقليص التزامها بالاتفاق الموقع عام 2015، ومنها استئناف العمل بمفاعل اراك، محذرة بريطانيا والقوى الغربية من أن إرسال قوات لحماية ناقلات النفط سيزيد التوتر.

وقال كبير المفاوضين النوويين في إيران عباس عراقجي لـ «رويترز»: «كانت الأجواء بناءة. والمناقشات جيدة. لا يمكنني القول إننا سوينا كل الأمور لكن يمكنني القول إن هناك الكثير من التعهدات». لكنه أعلن أن «طهران ستواصل تقليص التزاماتها بالاتفاق النووي لحين حماية الأوربيين مصالحها»، ما يشير الى أنه لم يتحقق تقدم كبير.

وأشار عراقجي كذلك، إلى أن الاجتماع تناول قضية السفن المحتجزة في إيران وجبل طارق. وحذر الأوروبيين بحزم من وضع أي عقبات أمام صادراتها النفطية، معتبرا ان زيادة الحوادث في هذا الإطار تقوض جهود الأطراف المشاركة في العمل على إنقاذ الاتفاق النووي.

وقال: «حدثت تطورات مثل احتجاز ناقلة النفط الإيرانية في مضيق جبل طارق، والتي نرى أنها تشكل انتهاكا لخطة العمل المشتركة الشاملة».

وأضاف: «لا ينبغي على الدول الأعضاء في الاتفاق أن تخلق عقبات أمام صادرات النفط الإيرانية». وحتى الآن، تجاوزت إيران حد مخزونها من اليورانيوم المخصب المحدد بـ 300 كلغ، وكذلك حد التخصيب بنسبة نقاء تصل إلى 3,67٪ في تحد لتحذير الأوروبيين لها بالالتزام بالاتفاق رغم العقوبات الأميركية. وفيما كان ممثلو بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين يبحثون في ڤيينا سبل إنقاذ الاتفاق بعد انسحاب الولايات المتحدة منه في مايو 2018، قال رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي أمس، إن طهران ستستأنف أنشطتها في مفاعل «أراك» النووي للماء الثقيل.

ونقل النائب البرلماني مهرداد لاهوتي، في تصريح لوكالة الطلبة الإيرانية (إيسنا)، عن صالحي تأكيده على «ضرورة استمرار النشاطات النووية الإيرانية وتوليد الطاقة النووية».

وفي كلمة أمام المشرعين، لفت صالحي إلى أن «أعداء إيران يعلمون أننا نمتلك العلوم والقدرات لإنتاج الطاقة النووية، ولكن لا نريد إنتاج الأسلحة النووية».

الجدير بالذكر أن الماء الثقيل يمكن استخدامه في المفاعلات لإنتاج البلوتونيوم، الذي يستخدم في الرؤوس الحربية النووية.

في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس، وصول سفينة حربية بريطانية ثانية إلى الخليج، لتعزيز عمليات حماية ناقلات النفط والسفن الأخرى، بعد أن احتجزت إيران ناقلة النفط «ستينا امبيرو» التي ترفع العلم البريطاني لدى عبورها مضيق هرمز في 19 الجاري، بعد نحو أسبوعين من احتجاز البحرية الملكية ناقلة نفط تهرب الخام الإيراني إلى سورية قبالة مياه جبل طارق التابع للتاج البريطاني.

وذكرت الوزارة أن المدمرة «إتش إم إس دنكن»، ستنضم إلى الفرقاطة «إتش إم إس مونتروز»، لدعم المرور الآمن للسفن التي ترفع علم بريطانيا عبر مضيق هرمز، بحسب وكالة أسوشيتد برس». وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس: إن حرية الملاحة في مضيق هرمز ليست حيوية بالنسبة للمملكة المتحدة فحسب، ولكن لشركائنا وحلفائنا الدوليين أيضا.

وقد اعتبرت طهران أن الدعوة التي وجهتها بريطانيا لإرسال قوات بحرية أوروبية عسكرية إلى الخليج لحماية الناقلات أمر «استفزازي».

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) عن المتحدث باسم الحكومة علي ربيعي قوله: «سمعنا أنهم يريدون إرسال أسطول أوروبي إلى الخليج»، مندداً بـ «الرسالة العدائية» وبالخطوة «الاستفزازية» التي «ستفاقم التوتر».

كما اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أن المهمة الأجنبية ستكون «السبب الأساسي» في توتر الأوضاع.

وقال روحاني بعد لقاء مع وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي بن عبدالله إن «تواجد القوات الأجنبية لا يدعم أمن المنطقة بل يعد ايضا السبب الأساسي للتوتر فيها».

وقال روحاني أيضا إن «الحوادث المؤسفة والتوتر الحالي في المنطقة سببه أساسا الانسحاب الأحادي الجانب للولايات المتحدة من خطة العمل المشتركة الشاملة» في إشارة للاتفاق النووي.

وأضاف، بحسب وكالة إسنا، أن «إيران تعارض تماما أي نشاط غير قانوني وأي عمل مستهجن يهدد أمن الملاحة في الخليج ومضيق هرمز وبحر عمان».

ونقل الموقع الرسمي للرئاسة الإيرانية عن روحاني قوله إن احتجاز بريطانيا لناقلة نفط إيرانية قبالة جبل طارق غير مشروع وسيكون له عواقب وخيمة.

إيران تقترح على بومبيو إجراء مقابلة مع صحافية «حكومية» اعتقلت في أميركا

طهران ـ أ.ف.ب: اقترحت إيران امس الأحد على وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إجراء مقابلة مع صحافية من التلفزيون الحكومي كانت أوقفت 10 أيام في الولايات المتحدة، بعدما أعلن عن استعداده لمخاطبة الشعب الإيراني مباشرة. وكانت الصحافية السوداء مرضية هاشمي أوقفت في 13 يناير الماضي في ولاية ميزوري بناء على قانون يسمح بتوقيف الذين يعتبرون شهودا محتملين في قضايا جنائية. وهاشمي المولودة في الولايات المتحدة واسمها الأصلي ميلاني فرانكلين قبل أن تعتنق الإسلام وتتزوج من إيراني، تعيش في إيران حيث تعد منذ 25 عاما واحدة من الوجوه الأكثر شهرة في القناة الناطقة بالإنجليزية «برس تي في». وعند عودتها إلى إيران، اتهمت الولايات المتحدة بالتمييز حيال المسلمين والسود بدون أن تكشف تفاصيل القضية التي أوقفت بسببها. وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي «يمكن لمراسلتنا مرضية هاشمي ان تتوجه الى أميركا وتجري مقابلة معه»، في إشارة إلى بومبيو الذي قال الخميس الماضي إنه مستعد للذهاب إلى طهران إذا لزم الأمر والظهور على التلفزيون الإيراني «من أجل ان تكون لديه فرصة» لمخاطبة الشعب الإيراني. وأشار بومبيو إلى أن نظيره الإيراني محمد جواد ظريف «يأتي الى هنا، يأتي الى نيويورك، ويتنقل بالسيارة في أروع مدينة بالولايات المتحدة (...) ويتحدث إلى وسائل الإعلام، يتحدث إلى الرأي العام الأميركي، ويمكنه بث الدعاية الإيرانية على الموجات الأميركية». وقال ربيعي إن حوار ظريف مع وسائل الإعلام الأميركية المهمة أجبر مايك بومبيو (...) على طلب إجراء محادثات مع وسائل الإعلام الإيرانية. وتعليقا على تصريح بومبيو أنه يريد مخاطبة الشعب الإيراني، أكد المتحدث باسم الحكومة الإيرانية «لن نتهرب من سماع الرأي الآخر. ما فعلوه بمراسلينا وتصرفاتهم مع الصحافيين الإيرانيين هناك، هو نوع من عدم الاحترام لوسائل الإعلام والحوار».

قادرة على تدمير الصواريخ غير التقليدية في الفضاء الخارجي

إسرائيل تختبر منظومة صواريخ «سهم ـ 3» وتحذر إيران

عواصم ـ وكالات: كشفت إسرائيل أنها أجرت بالتعاون مع الولايات المتحدة تجربة ناجحة على منظومة «سهم ـ 3»، لاعتراض صواريخ باليستية، اعتبرها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تحذيرا لإيران بوجه أي تهديد محتمل.

وأوضح نتنياهو، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته، «أجرينا خلال الأسابيع الأخيرة ثلاثة اختبارات سرية وخارقة لصاروخ «حيتس ـ 3» في ولاية ألاسكا الأميركية بتعاون كامل مع حليفتنا الكبيرة الولايات المتحدة»، وأضاف «هذه الاختبارات نجحت بشكل يتخطى أي خيال. منظومة «حيتس ـ 3» اعترضت بنجاح تام صواريخ باليستية خارج الغلاف الجوي للكرة الأرضية على ارتفاع وبسرعة لم نعرف مثلهما بعد. التنفيذ كان مثاليا، والإصابات كانت دقيقة»، وشدد على أن «إسرائيل تمتلك اليوم القدرة على العمل ضد أي صواريخ باليستية تطلق علينا من إيران أو من أي مكان آخر.. وليعلم جميع أعدائنا أننا نستطيع التغلب عليهم في الدفاع وفي الهجوم على حد سواء». يأتي هذا بعد أيام قليلة من الكشف عن قيام إيران بإطلاق صاروخ باليستي متوسط المدى قطع مسافة ألف كيلومتر.

تجدر الإشارة إلى أن منظومة «حيتس ـ 3» مصممة لاعتراض الصواريخ الباليستية خارج الغلاف الجوي في الفضاء على ارتفاع يضمن تدمير أي رأس حربي غير تقليدي، و«حيتس ـ 3» جزء من نظام دفاعي متعدد المستويات في إسرائيل لاعتراض الصواريخ قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى.

صورة وزعتها اسرائيل لإطلاق صاروخ سهم ـ 3 في الاسكا

ويشمل النظام منظومات «القبة الحديدية» و«مقلاع داوود» و«حيتس ـ 2».

بدورها، قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان إن تجارب منظومة «أرو 3» نفذت في ولاية الاسكا الاميركية واعترضت بنجاح أهدافا فوق الغلاف الجوي.

وأكد البيان «أجريت تجارب الطيران في الاسكا لاختبار القدرات التي لا يمكن إجراء التجارب عليها في إسرائيل»، وانضم السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان إلى الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في القدس برئاسة نتنياهو، لمشاهدة شريط ڤيديو خاص بالتجارب.

وقد أعلنت إسرائيل في يناير أنها أجرت والولايات المتحدة تجربة ناجحة لمنظومة «سهم ـ 3» في إسرائيل.

وقال مسؤولون ان طراز المنظومة التي تم نشرها سابقا كان نسخة قديمة، مؤكدين أن المنظومة الجديدة ستوفر حماية أكثر تطورا.

وتم تطوير وإنتاج منظومة «سهم» الممولة جزئيا من الولايات المتحدة بواسطة شركة إسرائيلية لصناعة الطيران بالتعاون مع شركة «بوينغ» الاميركية.

العراق يعلن إنشاء أكبر قاعدة بحرية للجيش في البصرة

عواصم ـ وكالات: أعلنت وزارة الدفاع العراقية، عن إنشاء أكبر قاعدة بحرية عسكرية للجيش العراقي في البصرة جنوبي البلاد.

جاء ذلك في بيان للوزارة صدر مساء امس الاول، قالت فيه ان «وزير الدفاع نجاح الشمري، زار محافظة البصرة يرافقه وفد من كبار الضباط في الوزارة».

وأضاف البيان ان الوزير «اطلع على مراحل إنشاء ميناء الفاو الكبير، معلنا عن إنشاء أكبر قاعدة بحرية عسكرية للجيش العراقي».

وأوضح البيان ان «وزير الدفاع تفقد أيضا قيادة قاعدة ام قصر البحرية وقاعدة الشعيبة الجوية مطلعا على تفاصيل عملهما. وأكد على ضرورة الارتقاء بواقع المؤسسة العسكرية بجوانبها المختلفة».

وتأتي أهمية البصرة لوجود ميناء البصرة فيها، إذ يعتبر المنفذ البحري الوحيد للعراق، إذ يتم تصدير كل كمية الخام عبر موانئها على الخليج العربي حيث تبلغ طاقة تصدير النفط العراقي عبر موانئ البصرة حاليا قرابة 4 ملايين برميل يوميا.

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الشرطة بمحافظة نينوى شمالي العراق 6 عناصر من تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الموصل. وذكرت الشرطة، في بيان امس أن «فوج طوارئ الشرطة الثاني عشر التابع لقيادة شرطة نينوى وبناء على أوامر قبض قضائية وتعاون المواطنين ألقي القبض على 6 عناصر من عصابات داعش الإرهابية، أحدهم كان يعمل فيما تسمى الأمنية، والباقي كانوا مقاتلين فيما يسمى ديوان الجند، خلال فترة سيطرة عصابات داعش على مدينة الموصل». وأضافت الشرطة أنه تم ضبط ثلاثة صواريخ (بازوكا) ضد الدروع مدفونة في قطعة أرض لأحد عناصر «داعش» في الجانب الأيسر لمدينة الموصل.

هاموند يحشد الأحزاب المعارضة.. وكوربين ليس قلقاً من خوض الانتخابات ضد رئيس الحكومة

جونسون يرفع التأييد لـ «المحافظين» وحكومته تستعد لـ «بريكست» من دون اتفاق

عواصم ـ وكالات: أظهرت استطلاعات الرأي ارتفاع شعبية حزب المحافظين البريطاني بعد انتخابه بوريس جونسون لزعامته خلفا لرئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي. وبين استطلاع أجرته مؤسسة «دلتابول» لصحيفة «دايلي ميل» البريطانية ارتفاعا في شعبية حزب المحافظين بنحو 10 نقاط مئوية، ليحتل حزب المحافظين موقع الصدارة، حيث قال 30٪ ممن شملهم الاستطلاع إنهم سيصوتون للحزب في الانتخابات العامة، وفقا للصحيفة. وذكرت الميل أن حزب المعارضة الرئيسي، «حزب العمال»، جاء في المركز الثاني في الاستطلاع بحصوله على تأييد 25٪ من المشاركين، ولكنه قد يتبادل المراكز مع المحافظين في حال تغيير زعيمه اليساري المحاط بالضغوط جيريمي كوربين.

وأظهر استطلاع آخر اتساع الفارق بين «المحافظين» الحاكم و«العمال» المعارض إلى عشر نقاط بعد تولي جونسون منصب رئيس الوزراء.

وأوضح الاستطلاع الذي أجري لصالح صحيفة صنداي تايمز أن التأييد للمحافظين بقيادة جونسون بلغ 31٪ بزيادة 6 نقاط مئوية عن الاستطلاع السابق، بينما سجل العمال 21٪ بزيادة نقطتين مئويتين فقط.

وتراجع الديموقراطيون الأحرار 3 نقاط إلى 20٪ وهبط أيضا حزب بريكست الجديد 4 نقاط إلى 13٪.

وفي غضون ذلك، قال وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني مايكل غوف امس، إن الحكومة البريطانية الجديدة بقيادة جونسون «تتصرف بناء على افتراض» خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي (بريكست) دون اتفاق.

وأكد غوف، الذي كلفه جونسون بالإعداد لخروج دون اتفاق من التكتل، أن «الحكومة بأكملها ستعمل بشكل سريع» للتحضير لعدم وجود اتفاق.

وكتب في صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية: «قال قادة الاتحاد الأوروبي حتى الآن إنهم لن يغيروا نهجهم، إنه اتفاق انسحاب غير معدل، عليكم قبوله أو رفضه».

وأضاف: «لايزال هناك أمل في أن يغيروا رأيهم، ولكن علينا التصرف على أساس افتراض أنهم لن يغيروه، الخروج بدون اتفاق هو الآن احتمال واقعي للغاية، وينبغي علينا التأكد من أننا مستعدون له». بدوره، كتب وزير الخزانة البريطاني الجديد ساجد جاويد في صحيفة «صنداي تلغراف» إن الحكومة ستمول واحدة من «أكبر الحملات الإعلامية العامة» على الإطلاق في البلاد لإعداد الأفراد والشركات لخروج دون اتفاق. وتحسبا لذلك، يجهد وزير الخزانة السابق فيليب هاموند، الذي استقال الأسبوع الماضي بعدما أصبح جونسون رئيسا للحكومة، لمنع حدوث ذلك، حيث عقد مباحثات مع المتحدث باسم حزب العمال لشؤون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، كير ستارمر «للتخطيط لتحركات بين الأحزاب» لمنع الانسحاب دون اتفاق، بحسب صحيفة «أوبزرفر». ونقلت الصحيفة عن ستارمر القول: «الاتجاه السياسي في ظل إدارة بوريس واضح، ومن ثم، من المهم (الآن)، أكثر من أي وقت مضى أن نبني تحالفا قويا بين الأحزاب لمنع الخروج دون اتفاق»، مضيفا أن المحادثات سيتم «تكثيفها خلال الصيف» قبل استئناف البرلمان دورة أعماله في سبتمبر المقبل.

وفي غضون ذلك، قال زعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربين «إنه ليس قلقا على الإطلاق من خوض انتخابات عامة ضد جونسون»، مضيفا: «سنخوض الانتخابات ونقوم بعرض قضيتنا». وأضاف كوربين في تصريحات امس، وفقا لصحيفة (ذا ميرور) البريطانية «غير أن الأمر يعود إلى رئيس الوزراء وإلى ما يقرر فعله لأنه إذ حاول إخراجنا من الاتحاد الأوروبي بدون اتفاق بنهاية أكتوبر فسنقوم بمعارضة ذلك، وسنبذل قصارى جهدنا لمنع حدوث بريكست دون اتفاق».